* المتن الأساسي:

ويشمل الروايات التالية:

«السراب» لنجيب محفوظ ـ «أزهار الشوك» لمحمد فريد أبو حديد. ـ «شجرة اللبلاب» لمحمد عبد الحليم عبد الله ـ «سلوى في مهب الريح» لمحمود تيمور ـ «القاهرة الجديدة» لنجيب محفوظ ـ «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ ـ «قنديل أم هاشم» ليحيى حقي ـ «مليم الأكبر» لعادل كامل ـ «الثلاثية» لنجيب محفوظ.

* المتن الفرعي:

ويضم ست روايات هي:

«عذراء دنشواي» لمحمود طاهر حقي ـ «عودة الروح» لتوفيق الحكيم ـ «زينب» لمحمد حسين هيكل ـ «ابراهيم الكاتب» للمازني ـ «شجرة البؤس» لطه حسين ـ «زقاق المِدَق» لنجيب محفوظ.

* المتن العَرَضي:

ويضم رواية شعبية واحدة هي «سيرة عنترة».

دِلالة توزيع المتن: قبل أن نتحدث عن دلالة توزيع المتن بهذا الشكل، نشير إلى أن المتن العَرَضِي ليس له أهميةٌ كبيرة في هذه الدلالة، لأن كلام الناقد عن سيرة عنترة ـ وهي الرواية الوحيدة التي تمثل المتن العرضي ـ جاء بصورة تكادُ تكون مقحمةً، فدواعي إدراجها غير واردة بشكل يقنع القارىء، فقد ورد تحليل هذه السيرة في معرض الكلام عن البطل في الأدب الاشتراكي، أي البطل الإيجابي المرتبط بالجماعة[83]. وتقديم سيرة عنترة وبطلها كنموذج على ذلك، يخرج بالدراسة عن خطها المرسوم منذ البداية، ذلك أن بطولة عنترة كانت فردية، ومأساوية في الوقت نفسه ثم إنّ العلاقات الاجتماعية السائدة في عهد عنترة لم تكن قادرة على توليد البطل الاشتراكي بهذا المعنى. يضاف إلى هذا كله أن موضوع الكتاب لا يتناول إلاّ البطل المعاصر في الرواية المصرية، وهكذا يأتي الكلام عن سيرة عنترة في ثلاث صفحات كاملة[84] مقحماً في الدراسة دون مبررات كافية. لهذا، لا نجد له أية دلالة في إطار توزيع المتن المدروس سوى ما ذكرنا.

أما المتن الفرعي فنجد كثيراً من مسوغات تحليله كخطاب فني روائي يعبر عن مرحلة من مراحل تشكّل البطل في الرواية العربية في مصر، ذلك أن الناقد قسّمَ مراحل صورة البطل إلى ثلاث:

---

(83) د. أحمد ابراهيم الهواري: **البطل المعاصر في الرواية المصرية**. ص 55.

(84) المرجع السابق، ص 55 إلى 57.